

بتروال المنطقة المحايدة بالكويت

رئيس الشركة صاحبة الامتياز يتحدث عن المشروع

(نشرت جريدة الاساس المصرية في عددها الصادر في ٢٧/٧/١٩٤٨ مقالا عنوانه « ١٠٠ مليون)
(دولار لاستنباط بتروال الشرق ، وجود آبار في منطقة محايدة على الخليج الفارسي ، نوره لاهميته)

واسعة جداً إلى حد أنه لم يكتشف إلا جزء منها .
ولعل هذه الحالة لم تكن تستهدف لانتقاد ذي بال يوم
كان الفائض من البترول يوجد بكميات وافية في مختلف
بلاد العالم ، ولا سيما في الولايات المتحدة ، ولكن الآن
وقد أصبحت هذه البلاد تعاني نقصاً في كميات البترول الذي
تحتاج إليه وأصبحت تعتمد على بتروال البلاد الأخرى فلا بد
من وجود عنصر مستقل قوى يعمل على استخراج البترول
تحقيقاً لما تتطلبه صناعة البترول ، وتحقيقاً لصالح الجمهور .
وينبغي لصناعة البترول في هذه الفترة الجديدة التي يقبل
عليها العالم أن تتكيف مع الظروف وواقع الحال ، وينبغي
ألا تكون المنافسة والمشروعات الفردية مجرد كلمات في
معجم الألفاظ الخاصة بشئون البترول ، فإذا أردنا لصناعة
البترول أن تبقى وتنتعش فلا بد من بذل كل جهد لكي تقوم
الشركات المستقلة بنصيبها في إنتاج البترول .
ثم أشار المستر دافيس إلى أن شركة بتروال الكويت
التي تمتلكها شركة البترول الإيرانية الإنجليزية ، ويمتلك
أسهمها بريطانيون) وشركة اكتشاف الأراضي الواقعة
على الخليج الفارسي لاستنباط البترول منها (وهي شركة
أمريكية) تقوم بما قد يعد عملاً فريداً في نوعه باستخراج
وإنتاج أكبر كمية تنفرد باستخراجها شركة واحدة ، إذ
يقدر احتياطي البترول بنحو تسعة بلايين من البراميل ،
ويقع الحقل الذي ينتج هذه الكمية إلى الشمال من المنطقة
التي منحت فيها الامتيازات الجديدة .

وشركة البترول الأمريكية المستقلة بسان فرانسيسكو
مؤسسة أنشئت في دلواري في أغسطس سنة ١٩٤٧ وهم تضم
عشر شركات كل منها تعمل في ناحية أو أكثر من نواحي
صناعة البترول في الولايات المتحدة ، وهذه الشركات جميعاً
اندجحت معاً ووضعت مواردها وتجاربها في سبيل البحث
عن البترول في البلاد الأخرى واستنباطه من آباره ، ويبلغ
رأس مال الشركة مائة مليون دولار .

أذاع رالف دافيس رئيس شركة البترول الأمريكية
بسان فرانسيسكو ونائب مدير شئون البترول في أيام الحرب
من راديو لندن ، أن اتفاقاً أبرم بين الشركة وبين الشيخ
أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت ، وبمقتضاه حصلت الشركة
على امتياز شامل لإجراء العمليات الخاصة باستنباط البترول
في « المنطقة الحرام » الواقعة بين الكويت والمملكة العربية
السعودية ، وتقع في قلب منطقة البترول الكبرى في
الشرق الأوسط .

وتقضى شروط الامتياز بأن تمنح الشركة جميع الحقوق
الخاصة باستخراج البترول في نصف المنطقة المحايدة الواقعة
على الخليج الفارسي بلسق الكويت ، وهي منطقة يشترك في
ملكيتها الملك ابن سعود والشيخ ابن صباح . وتتألف المنطقة
من أراض صحراوية أقصى طولها ٥٠ ميلاً من الشرق إلى
الغرب ومعدل عرضها ٤٥ ميلاً . ورغم أن الجيولوجيين
اكتشفوا هذه المنطقة وأعلنوا عن وجود بترول في باطنها
إلا أنه لم تجر تجارب لاستنباط آبارها .

وصرح المستر دافيس بأن الجيولوجيين وبعض موظفي
الشركة يتخذون التدابير للضئ في عمليات الاستنباط بسرعة
ثم قال المستر دافيس : وترى الشركة الأمريكية أنها
بإبرامها هذا الاتفاق قد افتتحت فصلاً جديداً في تاريخ
استنباط البترول بالشرق الأوسط .

وهذه أول مرة تقوم بها شركة مستقلة عن غيرها بعمليات
واسعة النطاق لاستخراج البترول ولديها المال الكافي للقيام
بتلك العمليات ، إذ أن امتيازات البترول في إيران والعراق
والمملكة السعودية والكويت والبحرين وقطر ، حيث
تستخرج ملايين البراميل من البترول الاحتياطي وحيث
ينتظر الحصول على كميات أكبر ، يمتلكها عدد قليل من
الشركات الكبرى أو مجموعات من الشركات في بريطانيا
والولايات المتحدة وفرنسا وهولندا . وبعض المناطق التي
تقوم فيها هذه الشركات باستخراج البترول بمقتضى امتيازات